

# محاضرة الدكتور صلاح الصاوي السيرة النبوية 21- أساليب المشركين في الصد عن سبيل الله

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انا نسألك في مستهل مجلسنا ما هذا؟ ان تجعل اجتماعنا فيه اجتماعا مرحوما. ان تجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. الا تجعل فينا ولا - 00:00:00

اننا شقيا ولا محروما انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين لا يزال الحديث موصولا حول صاحب السيرة العطرة صاحب اللواء المعقود والحوض المورد والشفاعة العظمى يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:01:04

في محاضرات الماضية تحدثنا عن الدعوة السرية تحدثنا عن الصدع بالدعوة واليوم بمشيئة الله تعالى نتناول بشيء من التحليل والبيان اساليب المشركين في محاربة الدعوة وفي الصد عن سبيل الله عز وجل - 00:01:25

وما اشبه الليلة بالبارحة اول محاولة ظاهرة كانت التأثير محاولة التأثير على ابي طالب لابعاده عن نصرته النبي صلى الله عليه واله وسلم لقد جاءوا اليه فقالوا ان ابن اخيك هذا قد اذانا في نادينا ومسجدنا فانه عنا - 00:01:44

فقال ابو طالب للنبي صلى الله عليه وسلم ان بني عمك هؤلاء زعموا انك تؤذيهم في ناديتهم ومسجدهم فانه عن اذاهم نعم فحلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء ثم قال ترون هذه الشمس - 00:02:16

ثم قال والله ما انا باقدر ان ادع ما بعثت به من ان يشعل او ان يشعل احد من هذه الشمس شعلة من نار. شايفين الشمس هذه لو استطاع احد منكم ان يشعل منها شعلة نار - 00:02:38

فانني استطيت ان اترك هذه الدعوة. اي يعلق هذا الامر على مستحيل. فيما يراه الناس جميعا لا لا يختلف فيه ولا يختلف عليها نعم فقال ابو طالب والله ما كذب ابن اخي قط فارجعوا راشدين. حاولوا عدة مرات - 00:02:59

ان يضغطوا على ابي طالب وان يحولوا بينه وبين نصرته النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه ابي واستعصم وباءت كل هذه المحاولات بالخيبة والفشل لما يعني رأوا التصلب وابي طالب - 00:03:20

واستمسكه بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم وبحمائته له. وادي وبدفاعه عنه مشوا الى الوليد ابن المغيرة فقالوا له جاءوا بعمارة ابن الوليد. عشان يعملوا به ايه؟ يعني بدل. انت تأخذ عمارة - 00:03:40

يعني بدلا من محمد تبني لك شاب ما شاء الله ملوا هدومه من اجمل شباب مكة ومن انهدوا ومن احسنها وكذا. خذ ده وادينا ده خذ ده اتخذه ولدا لو اذا ماتت ترثه - 00:04:04

ولك قوته ولك ولاءه ولك منه كل شيء هذه بتلك لا اي نعم قالوا له يا ابا طالب هذا عمارة ابن الوليد انه في قريش واجملها فخذها ولك عقله ونصره. واتخذها ولدا فهو لك - 00:04:22

واسلم اليها ابن اخيك. هذا الذي خالف دينك ودين اباك. وفرق جماعة قومك وسفه احلامنا قلت له فانما هو رجل برجل نعم فقال والله بئس ما تسوموني ما اخيب هذه الصفقة وما اخسرها - 00:04:47

اتعطوني ابنكم اغذوه لكم واعطيكم ابني فتقتلونه تدين ابنكم انا اربيته والكله واشربه وازغطه وتاخدوا ابني تقتلونه اتعطوني ابنكم فاخذوه لكم واعطيكم ابني هذا والله لا يكون ابدا تعجب من استبسال ابي طالب - 00:05:10

في نصره سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس على دينه ما امن ابو طالب لم يقل يوما من الدهر ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين حاول معه النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر رمق في حياته - [00:05:38](#)

جهد في ان يجعله يشهد لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة لكن لم تسبق له من الله الحسنى وهو على فراش الموت كان حوله ابو جهل واخواله من بني مخزوم والنبي صلى الله عليه وسلم يحاول - [00:05:58](#)

وهو يرى الموت في وجهه ويحاول ان يسابق انفاسه قبل ان تفرط يا عماه انت اعظم الناس عندي يدا يا عماها قلها كلمة اشهد لك بها عند الله وحوله اخواله يقولون له اترغب عن ملة الاشياخ - [00:06:19](#)

اترغب عن ملة عبد المطلب ونوشيج القبلية شديدة السطو والتأثير في البيئة العربية والنبي صلى الله عليه وسلم ظل قاصدا الى هدفه لانه يسابق اللحظات الاخيرة من عمر عمه خمسة وثمانين سنة - [00:06:43](#)

وجاءته مصيبة الموت ولا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرحل عن الدنيا قبل ان ينطق بكلمة التوحيد التي يستحله بها الشفاعة عند الله عز وجل فلما رأى ابو طالب صدق النبي صلى الله عليه وسلم والحاحه - [00:07:07](#)

ودأبه في الحصول في استنطاقه بكلمة التوحيد قبل موته. قال يا ابن اخي والله لولا ان يقولوا انه اسلم جزعا من الموت لاقررت بها عينا. كنت ابسطك بها لكن يعني كيف يقولون - [00:07:29](#)

وكيف يتحدث الناس عني انني اسلمت جزعا من الموت ولم تسبق له من الله الحسنى والهداية قدر. فكان اخر ما قال انه على ملة الاشياخ على ملة عبدالمطلب وفرطت انفاسه على هذا الحال - [00:07:51](#)

ووقف نبينا صلى الله عليه وسلم في مكانه لا يزال يخاطبه كانه لا يزال على قيد الحياة. يقول له والله لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك عمر طويل من النصره - [00:08:12](#)

والاستبسال في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنوات من عمر الدعوة وابو طالب يتحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم من جنس ما يتحملة معه المؤمنون الصادقون فانزل الله تعالى قوله - [00:08:33](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم اذا لم تسبق من الله الحسنى لاحد من الناس وفرضت انفاسه على الكفر بالله عز وجل - [00:08:53](#)

فلا يجوز ان نستغفر له ولا ان نترحم عليه هذا يمكن في حال الحياة تدعو الله له بالهداية او بالمغفرة على معنى استجلاب اسبابها. ان يوفقه الله الى الاسلام. وان يشرح صدره - [00:09:15](#)

فيكون بذلك مؤهلا لرحمة الله عز وجل. اما اذا مات على الكفر بالله بعد ان بلغه الامر واقيمت عليه الحجة فهذا نعم غلبت عليه شقوته ولم تسبق له من الله الحسنى فلا يستغفر له ولا يترحم عليه - [00:09:33](#)

وبعدها بسلع بعشر سنوات اخرى فتحت مكة وجاء ابو بكر بابيه ابي قحافة شيخ كبير اشتعل رأسه شيبا جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم لكي يبايعه على الاسلام - [00:09:57](#)

نعم فمد يده كي يضعها في يد النبي صلى الله عليه وسلم لكي يبايعه على الاسلام فانفجر ابو بكر في بكاء فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن سر بكائه - [00:10:24](#)

هذا يوم ما شاء الله فتح جاء نصر الله والفتح. وتوج الله الفتح العام بفتح خاص عليك يا ابي بكر ان شرح الله صدر ابيك للاسلام فقال يا رسول الله والله - [00:10:42](#)

لكم وددت ان اليد التي تمتد اليك الان تبايعك على الاسلام انما هي يد ابي طالب لاني اعلم ان اسلام ابي طالب كان احب اليك من اسلام ابي التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله - [00:10:56](#)

ونحن جميعا كنا كنا نتمنى لو امتد العمر بابي طالب وشهد نصر الله والفتح وشهد الناس وهم يدخلون في دين الله افواجا وشرح صدره للاستجابة لدعوة الحق. لكن وكان امر الله قدرا مقدورا - [00:11:15](#)

وكان امر الله قدرا مقدورا. وهذه تعزية للدعاة الذين بذلوا جهده واستفرغوا وسعهم في دعوة بعض اهليهم. ادعى زوجته دعا ولده

دعا اياه دعا اخاه واستفرغ وسعه وبذل جهده لكن لم يوفق في نهاية المطاف - [00:11:34](#)

لا تذهب نفسه وعليه حسرات لقد فرضت نفس ابي طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام على الكفر بالله بعد ان بذل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته كل ما كل ما يكون في مقدور بشر - [00:12:01](#)

ان يبذل والذي بذله النبي ومع هذا لانه لم تسبق له من الله الحسنى لانه قد غلبت عليه شقوا لم تكتب له الهداية ولم يشهد شهادة الحق قبل موته اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت - [00:12:17](#)

وبارك لنا فيما اعطيت يا رب العالمين لا اله الا الله محمد رسول الله طيب مضى امر ابي طالب استفسر في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام في حياته لم ينجح المشركون في الحيلولة - [00:12:42](#)

بين ابي طالب ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن امر ابي طالب شكا في الاسلام ولا ريبة في صدق ابن اخيه نعم كان يعلم ان دينه حق وكان يصرح بذلك ويعلمه على الملأ - [00:13:11](#)

وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبينا وهو القائل لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الباطل - [00:13:34](#)

لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا. ولا يعنى بقول الباطل ان الله جل وعلا يقول فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واوذوا حتى اتاهم نصرنا - [00:13:55](#)

ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نأ المرسلين لكي نتعلم من هذا ان الاقرار الخبري بالتوحيد والرسالة لا يكفي في البراءة من الكفر لا يكفي في الدخول في الاسلام - [00:14:20](#)

لابد من الاقرار الانقيادي ان يعلن البراءة من الكفر والدخول في الاسلام يقصد بشهادته لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة ان يبرأ من الكفر الذي كان عليه وان يدخل في دين الاسلام - [00:14:35](#)

الذي يشهد شهادته فينخلع بذلك مما كان عليه من الكفر والشرك في ماضي ايامه. ثم يدخل ذلك في دعوة الاسلام وفي ملة محمد صلى الله عليه وسلم من اساليب المشركين - [00:14:54](#)

في محاربة الدعوة وفي صد الناس عن سبيل الله عز وجل ما كانوا يقيمونه من حملات التشوية حرب اعلامية يعلنها الكفار ضد الاسلام والمسلمين ضد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ويستهدفون شخص النبي محمد صلى الله عليه واله - [00:15:23](#)

وسلم وتحفظ لنا كتب السيرة الكثير من هذه المواقف التي جاءوا فيها اختاروا من حيس الزمان اختاروا موسم الحج موسم يجتمع فيه كل الناس فعندما تكون الحرب منطلقة من مكة - [00:15:47](#)

ومنطلقة في موسم الحج. والذي يتولى كبرها المجموعة المحيطة من العشيرة والاقربين المحيطين بالنبي عليه الصلاة والسلام. لكي يصدروا ما يصدرونه من تشويهم للدعوة ومن صدهم عن الاسلام ومن بتنفيرهم من دعوة الله عز وجل - [00:16:13](#)

يشيء يجتمعوا فقالوا لقد اظلكم موسم الحج اجمعوا امركم على موقف موحد. اتفقوا على خطة حرب موحدة حتى لا يكذب بعضكم بعضا فالناس ما يصدقكمش نعمل ايه؟ نقول كاهن نقول شاعر نقول مجنون نقول ساحر نتفق - [00:16:39](#)

عشان تبقى كلمتنا واحدة. فيصدق بعضنا بعضا. وبالتالي الحرب تبلغ غايتها وتؤدي الى الاثار المرجوة والثمار المقصودة من ورائها اجتمعوا وانتهى قولهم في نهاية المطاف الى ان يقولوا انه ساحر. اتى بما فرق به بين - [00:16:59](#)

المرء وزوجه وبين الولد ووالده وفرق جماعتنا وعاد الهتنا واتفقوا على هذه الكلمة يشيعونها بين الناس ويحذرون القادم في موسم الحج من ان يستمع الى النبي صلى الله عليه وسلم ويشيعون عنه السحر الجنون وسائر الاباطيل التي - [00:17:27](#)

تؤدي الى تنفيس سامع والى صده عن سبيل الله عز وجل. لعل هذا الكلام يذكركنا معا بالزاهرة المعاصرة زاهرة الخوف من الاسلام التي تدير رحاها الجاهلية المعاصرة اهل الشر المعاصرون. اسلاموفوبيا كلمة فوبيا معروفة خوف - [00:17:57](#)

لا شعوري وغير مبرر من مواقف او اشخاص او نشاطات او اجسام او نحوه شكل من اشكال المرض النفسي الذي ينبغي علاجه عندما تضاف هذه الكلمة الى اسلام الى كلمة اسلام خوف مرضي. غير مبرر عداء ورفض للاسلام - [00:18:27](#)

والمسلمين الكلام ده يعني يتجلى في عدة مظاهر وينتج بعض الحصاد المر وبعض الثمار النكدة الحجمات اللفظية والجسدية على المسلمين في الاماكن العامة وقد تاخذ صورة الاعتداء على بعض المساجد او تدنيس مقابر المسلمين - [00:18:50](#)

نشر صورة نمطية سلبية عن المسلمين على نطاق واسع في وسائل الاعلام وترويجها وتطهيرها في كل مكان الاستبعاد بعض المسلمين من من مباشرة الشأن العام الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. البيروقراطية احيانا - [00:19:16](#)

الا اما تقدم على اصلاحات ولا على مسجد قد يحصل شيء من التعويق المتعمد الى غير ذلك من الوسائل التي تمارس كنتيجة وكرد فعل لترويج هذه الظاهرة او ذلك المرض النفسي الخطير. الحقيقة ده تعبير - [00:19:41](#)

جديد لظاهرة قديمة يعني ايه المواجهات واشاعة مشاعر الكراهية والحقد والضغائن والحسد زاهرة قديمة وما تعبير اسلاموفوبيا ده تعبير جديد يشير الى مرض قديم والى علة قديمة الراهب للماني استاز اللاهوت مارتن لوثر - [00:20:01](#)

اللي عمل بعض الاصلاحات في النصرانية وردھا الى الكتاب المقدس وسمح للقصص بالزواج. وآ وقال انه صكوك الغفران دي منحة نعمة الهية مجانية لا يملكها لا قس ولا راهب ولا كزا. لكن من الناحية المقابلة كان كان موقفه - [00:20:27](#)

من القرآن من الاسلام. موقف في غاية السوء في غاية السوء حتى انه قال ايه يعني قال لقد استيقنت انه لا يمكن عمل شيء اكثر ازعاجا لمحمد والاتراك ولا اشد ضررا من ترجمة قرآنهم ونشره بين المسيحيين. عندئذ سيتضح له - [00:20:47](#)

اي كتاب بغيض وفظيخ وملعون هذا القرآن فهو مليء بالكاذيب والخرافات والفضائل الكلام ده في القرن السادس عشر يعني يعني كان ده منز اكثر من نصف قرن من الزمان يعني - [00:21:15](#)

فهو تعبير جديد عن ظاهرة قديمة ومن قبل هذا كانت في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما اجتمع الوجهاء والكبراء في مكة لكي يتفقوا على قطعة واحدة على معالم واسس لحرب نفسية - [00:21:35](#)

ينفرون بها الناس من النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن دعوته. ما ننساش الدراسات الاستشراقية ايضا لان لها دور والاستشارة يقصد به العلم الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة والتحرير من قبل علماء الغرب - [00:21:55](#)

العلم الذي تناول المجتمعات الشرقية بالدراسة والتحليل من قبل علماء الغرب. وكان لها دور ايضا في في تصدير صورة نمطية وشائنة وكريهة وبغيضة عن الاسلام والمسلمين. كان كان من وسائلهم التشكيك في مصادر الدين الاسلامي حجية القرآن السنة - [00:22:15](#)

افتراء اكاذيب واختراع تعليقات وتفسير شائعة وباطلة مغالطات واحيانا يكون هناك تلطف في دس السموم الفكرية بصورة خفية ومتدرجة. طبعا لا ننسى ان من بين هؤلاء كان بعض المنصفين الذين كانوا شرفاء - [00:22:44](#)

ولم تستخفهم احقاد لم تحملهم احقاد على الكذب والتزييف والتزوير. لكن هؤلاء كانوا قلة مقارنة بحركة الاستشراق العامة عندنا ايضا وسائل آآ يعني الاعلام الدور المشبوه والخطير الذي تمارسه بالة اعلامية جبارة في تصدير - [00:23:05](#)

طورة نمطية شائعة وبث مشاعر خوف والكراهية والتوجس ضد الاسلام والمسلمين الحقيقة عشان نتجاوز القصة دية نعمل ايه يعني اولاً احنا محتاجين ان احنا اولاً من جانبنا المفاهيم المغلوطة اللي فيها غلو في التكفير - [00:23:27](#)

او اللي فيها غلو في التفجير والعنف ونحوه. هذا الكلام ينبغي ان نعمل على استصلاحه داخليا لان هؤلاء انما يعطون خصومنا الوسائل والمادة التي يهاجموننا بها الذي يرى الان ما تصدره داعش من لقطات فيديو لاعمال - [00:23:51](#)

بشعة وكزا لا شك ان هذه مادة يستثمرها خصومنا في في جعل هذه الصورة هي النمط العام. الذي يحاولون ان يصبغوا به الملة كلها كلها فنحن في حاجة الى استصلاح احوالنا الداخلية والضرب على ايدي اهلي الغلو والمواجهة الفكرية - [00:24:15](#)

لمثل هذه الدعوات الشاذة والغالية والمنحرفة. ايضا نحن محتاجون ان نتجاهل صفائر الامور. فيه ناس تافهة جدا نحن نصنعها ابطالاً ونصنعها رموزاً اذا القينا الضوء عليها واهتمنا بها وجعلنا منها قضية. واحد نكرة مجهول يريد ان يدخل التاريخ من اخس واحقر ابوابه فيشتم - [00:24:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. او يشتم في القرآن الكريم. فتكون النتيجة ان احنا صنعنا من هؤلاء رموزاً. وصنعنا

لهم اعلاما وما كانوا يحملون بهذا القدر من الترويج الذي نصنعه لهم نحن بغفلتنا فاحيانا بعض المواقف انما يتم التعامل معها -

[00:25:07](#)

بالتجاهل فتموت في مهدها والشاعر يقول لو ان كل كلب عوى القمته حجرا لاصبح الصخر مثقلا كانت الحجارة تغلى اوي اوي لان الكلاب كسر. ولو كل كلب خد له حجر هتحصل ازمة في الاحجار - [00:25:27](#)

يعني ايضا العمل المؤسسي مطلوب يعني ما نقدرش في مواجهة اجهزة جبارة واعلام جبار وتحرك دولي بهذه الصورة. ترصد له

المليارات وتقف خلفه مؤسسات وجامعات ومراكز ابحاس هذا لا يقاوم ولا يواجه - [00:25:47](#)

بجهود فردية متناثرة من زيد او من عمرو المسألة تحتاج الى جهد مؤسسي تحتاج ان المسلمين فيما بينهم يركزون ان تكون لهم

اولويات وان يعرفوا ما هي اولوياتهم الكبرى في هذه المرحلة الدقيقة العصبية - [00:26:11](#)

التداعي الى الجماعة والائتلاف التناهي عن الفرقة والاختلاف اجتماع على موقف موحد في المهمات والمسائل الكبار الجماعة رحمة

والفرقة عذاب ما اجتمعت كلمة قوم قط الا زادوا وملكوا وما تفرقت كلمة قوم قط الا فسدوا وهلكوا - [00:26:36](#)

فالجهد المنزّم تنزيّم الصف الداخلي ترتيب اولويات العمل الاسلامي كل هذه من مقومات او من المقومات التي لا بديل منها ولا غنى

عنها اذا اردنا عملا ناجحا وفعالا ومثمرا في مقاومة هذه الحملات - [00:27:06](#)

الضارية التي تستهدف الاسلام والمسلمين بصورة غير مسبوقه. النبي عليه الصلاة والسلام بصبره وبجلده وبدأبه. استطاع ان يتجاوز

هذه الحرب الدروس التي اعلنها كفار مكة عليه بل كانت هي نفسها سبب في دخول كثير من الناس في الاسلام - [00:27:26](#)

يعني كانت كان هذا الهياج هذا السعار كان سبب في تصدير الدعوة ونقلها الى اناس بدأوا يبحثوا واعانهم رصيد الفطرة الكامن في

قلوبهم فظلوا يبحثون الى ان انتهوا الى هداية الاسلام في نهاية المطاف. ومن بين هؤلاء ابو ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:27:53](#)

الذي ظل يسأل ويستفصل حتى هدي الى الحق واصبح ابا ذر وما ادراك ما ابو ذر؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما اقلت الغبراء

ولا ازلت الخضراء من رجل اصدق لهجة من ابي ذر - [00:28:19](#)

الغبراء هي الارض والخضراء هي السماء يعني انه بلغ الغاية في الصديق دغري ليعفي المعارض ولا ولا المواردات دغري ومن اقصر

الطرق. ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر - [00:28:43](#)

نعم وهو القائل امرني خليلي صلى الله عليه وسلم بسمع امرني بحب المساكين والدنو منه وامري ان انظر الى من هو دوني ولا انظر

الى من هو فوقني. طبعا الكلام ده معناه ايه؟ الى من هو دوني في الدنيا - [00:29:03](#)

لكن ينظر الى من هو فوقه في الدين الاحاديث يفسر بعضها بعضا وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني الا اسأل احدا شيئا حتى

بايعه النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سقط منه السوط ينزل من على دابته ياخذ - [00:29:25](#)

صوت ولا يسأل ولا يسأل احد يقول له ناويني الصوت. طبعا هذا ليس بلازم على كل الناس لكن النبي صلى الله عليه وسلم

اختار ابا ابا ذر لهذه المستويات العليا والرفيعة لانها تليق به ولانه - [00:29:45](#)

يليق بها. نعم وامرني الا اخاف في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. فانهم من كنز تحت العرش مرة

تانية امرني بحب المساكين والدنو منهم - [00:30:04](#)

امرني ان انظر الى من هو ديني الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي امرني ان اصل الرحم وان ادبرت امرني الا اسأل احدا

شيئا. امرني ان اقول الحق وان كان مرا. امرني الا اخاف في الله لومة لائم. امرني ان - [00:30:24](#)

فمن قول لا حول ولا قوة الا بالله فانهم من كنز تحت الجنة نعم رضي الله عنه آآ وارضاه. في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم

قال له هل لك الى بيعة ولك الجنة - [00:30:44](#)

فقال نعم وبسط يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشترط عليه الا تسأل الناس شيئا فقلت نعم. قال ولا صوتك ولا صوتك ان

يسقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه - [00:31:03](#)

ولا صوتك ان يسقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه. الحديث الصحيح في صحيح الترغيب والترهيب هذه بعض النماذج الرفيعة العليا

التي انشأها الجهاد الدعوي وجلد النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله عز وجل وفي فتح - [00:31:24](#)  
مليق القلوب بالاسلام وما اشبه الليلة بالبارحة فوق هذا كله ومع هذا كله ان اعظم واكبر ما ندفع به هذه الدعوات المغرضة بالسلوك  
اليومي الحسن في التعامل مع الناس السلوك اليومي الحسن في التعامل مع الناس - [00:31:49](#)  
الحرص على القيام بالواجبات ينبغي ان يسبق الحرص على التماس الحقوق وان يكون هذا ظاهرا وان نشيع ذلك بيننا حيثما شرقنا  
او غربنا وذكر الكلمة التي كنا نقولها دائما ان حال واحد - [00:32:15](#)  
في الف واحد خير من مقالتي الف واحد في واحد السميت الذي يتركه الاثر الطيب الذي يتركه السبب الحسن والخلق الحسن.  
والمعاملة الطيبة في كوم يدرك في مجتمع باكملة ابلغ من كل الخطب - [00:32:38](#)  
والمحاضرات والدروس والندوات مطلوبة المحاضرات عشان نذكر انفسنا ونذكر الناس لكن مقصودها ان تتحول الى عمل لتتحول  
الى واقف لاني والله ما بقي على وجه الارض من احد يحمل الحق الا المسلم - [00:32:59](#)  
ولا يحمل الكتاب الذي بقيت صلته بالله عز وجل الا المسلم لقد حرفت الكتب كلها وبقي القرآن وحده لقد نسخت الملل كلها وبقي  
الاسلام وحده لم يبق سبيل للنجاة على وجه الارض - [00:33:22](#)  
الا من خلال القرآن ومن خلال الاسلام ومن خلال محمد صلى الله عليه وسلم. المسلم هو الوحيد الذي يملك بيده طريق الخلاص  
ويملك بيده سبيل الخلاص. وقد ضل عنه وافق عنه اهل الارض قاطبة - [00:33:41](#)  
لجسامة هذه ان رسامة هذه الامانة والتبعة تشعرا بثقل وحجم - [00:34:01](#)